

مجلس الأمن

السنة السبعون

مؤقت

الجلسة **٧٤٩١**

الثلاثاء، ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٥، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد فان بوهيمن	(نيوزيلندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سافرونكوف
	الأردن	السيدة قعوار
	إسبانيا	السيد غونزاليث دي لينارس بالو
	أنغولا	السيد غيموليبكا
	تشاد	السيد شريف
	شيلي	السيد أولغوين سيغاروا
	الصين	السيد ليو جيايي
	فرنسا	السيد لاميك
	جمهورية فنزويلا البوليفارية	السيد ميندينث غراتيرول
	ليتوانيا	السيد باوبليس
	ماليزيا	السيد إبراهيم
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رايكروفت
	نيجيريا	السيد لارو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بريسمان

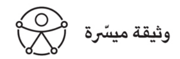
جدول الأعمال

الحالة في الصومال

1523301 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل الصومال إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2015/567، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من الأردن، إسبانيا، أنغولا، تشاد، فرنسا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، ليتوانيا، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأردن، إسبانيا، أنغولا، تشاد، شيلي، الصين، فرنسا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، ليتوانيا، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٢٣٢ (٢٠١٥).

أعطى الكلمة الآن لممثل الصومال.

السيد دوالي (الصومال) (تكلم بالإنكليزية): أشكركم السيد الرئيس، على إتاحة الفرصة لي لمخاطبة مجلس الأمن مرة أخرى. يرحب الصومال باتخاذ قرار اليوم ٢٢٣٢ (٢٠١٥). إن التقدم المحرز في الصومال منذ المرحلة الانتقالية في عام ٢٠١٢ كان قويا. نحن نبني مؤسساتنا ونحرز تقدما نحو الاتفاق على هيكل اتحادي قبل إجراء الانتخابات في عام ٢٠١٦.

ونحن ممتنون لكافة أنواع الدعم الذي تلقيناه من شركائنا الدوليين في إحراز ذلك التقدم. كانت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال معنا في صدارة جهودنا الرامية إلى تحرير شعب الصومال من تهديد حركة الشباب. سنظل ممتنين إلى الأبد للتضحيات التي بذلتها.

ما فتئت حركة الشباب تضعف يوما بعد يوم وتتقلص مساحة الأرض التي تسيطر عليها. لكن، وكما رأينا في الأيام والأشهر الأخيرة، ما زلنا بحاجة إلى العمل معا من أجل القضاء على التهديد الذي تشكله في الصومال وجميع أنحاء شرق أفريقيا. ولهذا فإن القرار الذي اتخذ اليوم يكتسي أهمية بالغة. فهو يجدد التزام المجتمع الدولي القوي تجاه الصومال – وهو أمر نشعر بغاية الامتنان له.

ونواصل من جانبنا العمل لكفالة أن يتولى الصومال في يوم قريب المسؤولية الكاملة عن أمنه. أطلقنا خطة النصر (غولواد) كإطار لكفالة جيش وطني صومالي موحد تماما. ونضطلع بالأمر ذاته بالنسبة للشرطة من خلال خطة هيغين. ونناشد الشركاء الدوليين دعم الخطتين.

على الصعيد السياسي، تحققت خلال العامين الماضيين بعض أولويات الحكومة الصومالية في تحقيق معالم رؤية عام ٢٠١٦ في شكل – كما ذكرت من قبل في مجلس الأمن – إقرار البرلمان الاتحادي لأعضاء اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة ولجنة الحدود والاتحاد، فضلا عن تشكيل الإدارات الإقليمية المؤقتة – لا سيما إدارة جوبا المؤقتة، وإدارة جنوب غرب المؤقتة وإدارة غالمودوغ المؤقتة.

وتشمل الخطط التي تعتزم الحكومة تنفيذها تمشيا مع التقدم الذي ذكرته إنشاء إدارة منطقة شبيلي الوسطى وهيران المؤقتة قريبا من خلال زيادة الثقة والتماسك الاجتماعي والتبادل داخل المجتمعات المحلية. أكد الرئيس حسن شيخ محمود ورئيس الوزراء شارماركي على التزامهما بكفالة تنفيذ رؤية عام ٢٠١٦ وتحقيق أهدافها.

ونرحب بقوة بالدعم الذي قدمته بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى الحكومة الاتحادية. ونشيد على وجه الخصوص بالسفير نيكولاس كاي، الذي تربطه وأعلى المستويات في الحكومة علاقة عمل قوية وصريحة.

إن الصومال يتغير. ونحن ممتنون لدعم مجلس الأمن. ونناشده أن يواصل تقديم الدعم لنا في الأشهر والسنوات الحرجة القادمة.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.